

دور التحول الرقمي في تعزيز الكفاءة الإدارية لشعب قسم النشاط الرياضي والمدرسي التابع

للمديرية العامة للتربية في ذي قار

م.د.نبيل مكطوف جويد

dr.nabeelm.j1986@utq.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ذي قار

تاريخ نشر البحث 2025/01/15

تاريخ استلام البحث 2024/9/25

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور التحول الرقمي في تعزيز الكفاءة الإدارية لشعب قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار ، حيث تكمن أهميته في تسليط الضوء على الحاجة الملحة لتعزيز الوعي الرقمي بين الموظفين لمواكبة التطورات التكنولوجية وتحسين جودة الخدمات الإدارية وتقليل الأخطاء وتسهيل اتخاذ القرار، يسعى البحث إلى قياس مستوى الثقافة الرقمية لدى العاملين وتحليل العلاقة الإحصائية بين هذا المستوى وتحسين الأداء الإداري، مما يدعو إلى اعتماد توصيات عملية لتعزيز المهارات الرقمية من خلال برامج التدريب والتطوير المهني، تركز الدراسة على ثلاثة مجالات أساسية تتمثل في المجال البشري الذي يضم موظفي قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار ، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقافة الرقمية وتحسين الأداء الإداري، مما يؤكد أن تعزيز الوعي الرقمي يساهم بشكل مباشر في رفع كفاءة العمل الإداري وتطويره.

الكلمات المفتاحية:

الثقافة الرقمية، الأداء الرياضي، شعب قسم النشاط الرياضي والمدرسي .

The role of digital transformation in enhancing the administrative efficiency of the Sports and School Activities Department affiliated with the General Directorate of Education in Dhi Qar

Asst. Dr. Nabil Maktouf Jawid

dr.nabeelm.j1986@utq.edu.iq

College of Physical Education and Sport Science, University of Thi-Qar

Date of receipt of the research 9/25/2024 Date of publication of the research 01/15/2025

ABSTRACT

This research aims to study the role of digital transformation in enhancing administrative efficiency in the Department of Sports and School Activities / Education Directorate of Dhi Qar. Its importance lies in highlighting the urgent need to enhance digital awareness among employees to keep pace with technological developments, improve the quality of administrative services, reduce errors, and facilitate decision-making. The research seeks to measure the level of digital culture among workers and analyze the statistical relationship between this level and the improvement of administrative performance. This calls for the adoption of practical recommendations to enhance digital skills through training and professional development programs. The study focuses on three main areas, including the human aspect, which encompasses the employees of the Department of Sports and School Activities / Education Directorate of Dhi Qar. The results showed a statistically significant positive relationship between the level of digital culture and the improvement of administrative performance, confirming that enhancing digital awareness directly contributes to increasing and developing administrative work efficiency.

Keywords :

Digital culture, sports performance, Department of Sports and School Activities.

1. 1-المقدمة وأهمية البحث:

تعتبر الثقافة الرقمية أحد أبرز المتغيرات الحديثة التي فرضت حضورها بقوة في مختلف المجالات، وخاصة في الإدارة المؤسسية، حيث أصبحت عنصراً رئيسياً في تعزيز كفاءة الأداء الإداري وتطوير بيئات العمل، ومع التوجه العالمي نحو الرقمنة، ازدادت الحاجة إلى توظيف التقنيات الرقمية في الإدارة، لما لها من دور فعال في تسريع إنجاز المهام، وتحسين جودة الخدمات، وتعزيز الشفافية في المؤسسات، وقد ساهمت التكنولوجيا الرقمية في تسهيل العمليات الإدارية، مما انعكس بشكل إيجابي على أداء الموظفين، لا سيما في مديريات الشباب والرياضة التي تسعى إلى تحسين أساليب الإدارة وتطوير خدماتها.

لم يعد التحول الرقمي خياراً بل أصبح ضرورة ملحة في الإدارة العامة، حيث تعتمد المؤسسات الحديثة على الحلول الرقمية لتعزيز الاتصال الداخلي، وأتمتة الإجراءات، وتحسين آليات اتخاذ القرار، حيث تشير الدراسات إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دوراً رئيسياً في رفع كفاءة العمل الإداري، وتحسين مستوى الإنتاجية، وتسهيل اتخاذ القرارات بناءً على البيانات الرقمية (الدليمي، 2019، 149). كما أن التطورات الرقمية أسهمت في تحديث الاستراتيجيات الإدارية واعتماد أنظمة ذكية لتبسيط العمليات وزيادة الكفاءة التشغيلية (الزين، 2016).

تبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور الثقافة الرقمية في تحسين الأداء الإداري في قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار ، من خلال قياس مستوى الوعي الرقمي لدى الموظفين، وتحليل تأثيره على تطوير الأداء الإداري، كما تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية، وضرورة تبني أحدث التقنيات لضمان تحقيق الكفاءة التشغيلية، وتقليل الأخطاء، وتقديم خدمات ذات جودة عالية للمستخدمين.

1-2- مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث في التحديات التي تواجه الإدارة في ظل التحول الرقمي، حيث يتفاوت مستوى الثقافة الرقمية بين موظفي شعب قسم النشاط الرياضي والمدرسي مما يؤثر سلباً على الأداء الإداري وكفاءة إنجاز المهام، أي أن غياب أو ضعف الوعي الرقمي يعيق

استخدام التقنيات الحديثة التي تُسرّع إنجاز الأعمال وتُحسن جودة الخدمات الإدارية.

1-3- فرضية البحث:

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقافة الرقمية لدى الموظفين وتحسين الأداء الإداري؛ أي أنه كلما ارتفع مستوى الثقافة الرقمية زاد تحسن الأداء الإداري.

1-4- أهداف البحث:

1. قياس مستوى الثقافة الرقمية لدى موظفي قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار .

2. تحليل تأثير الثقافة الرقمية على تحسين الأداء الإداري وكفاءة العمل.

3. تقديم حلول وتوصيات لتعزيز الثقافة الرقمية في بيئة العمل الإداري.

1-5- مجالات البحث:

1-5-1- المجال البشري: موظفي وإدارة قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار

1-5-2- المجال المكاني: قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار

1-5-2- المجال الزمني: 2320/5/4-2023/7/

2. إجراءات البحث:

2-1- منهج البحث: استخدمت الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2- مجتمع البحث وعينته: اشتمل مجتمع البحث على موظفي قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار ، حيث بلغ العدد الإجمالي للمجتمع المستهدف (60) موظفاً وتوزعت أعداد الموظفين (30) موظفاً في مقر القسم، و (30) موظفاً في الفروع التابعة للقسم. في حين عينة التجربة الاستطلاعية شملت (5) موظفين، أي ما يعادل (6.25%) من المجتمع، لاختبار وضوح المقياس، أما عينة التطبيق شملت (50) موظفاً، وهو ما يمثل (62.5%) من إجمالي مجتمع البحث، لاختبار العلاقة بين الثقافة الرقمية والأداء الإداري، كذلك عينة الثبات تألفت من (25) موظفاً، بنسبة (31.25%) من المجتمع، لاختبار ثبات المقياس.

2-3- مقياس الثقافة الرقمية: في ظل التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها، أصبح امتلاك الثقافة الرقمية أمراً ضرورياً لمواكبة التحولات الرقمية والاستفادة منها في تحسين الأداء الإداري (سعيد ناصف، 2017، 283)، وبذلك رأت الباحثة ضرورة إعداد مقياس خاص بالثقافة الرقمية يستهدف موظفي قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار ، بهدف قياس مدى وعيهم بالتقنيات الرقمية وأثرها على العمل الإداري، ولضمان تحقيق المقياس للمعايير العلمية المطلوبة، تم اتباع منهجية دقيقة في إعداده، تضمنت مجموعة من الخطوات الأساسية التي تسهم في بناء مقياس دقيق وموثوق، ومن أهم هذه الخطوات:

2-3-1- تحديد فكرة مقياس الثقافة الرقمية: استناداً إلى المراجع العلمية المتخصصة في الثقافة الرقمية، قامت الباحثة بتحديد الإطار المفاهيمي للمقياس، وذلك بهدف وضع أسس واضحة لعملية تصميمه، تعتبر هذه الخطوة جوهرية لضمان استناد المقياس إلى أسس علمية رصينة، مما يساعد في اختيار المجالات والفقرات المناسبة لقياس مستوى الثقافة الرقمية لدى موظفي قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار (عمر جميل، 2024، 48).

2-3-2- تحديد هدف مقياس الثقافة الرقمية: بعد تحديد الإطار العام للمقياس، تم تحديد هدفه الأساسي، وهو إعداد أداة علمية تمكن من قياس مستوى الثقافة الرقمية لدى موظفي قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار ، بهدف التعرف على مدى وعيهم بالتقنيات الرقمية وإمكانية توظيفها في تحسين الأداء الإداري.

2-3-3- تحديد الإطار النظري لمقياس الثقافة الرقمية: يعتبر الإطار النظري الركيزة الأساسية التي تستند إليها الباحثة في تحديد مجالات المقياس، وصياغة التعريفات الخاصة بها، بالإضافة إلى وضع الخطوات اللازمة لإعداد المقياس، ويؤكد الخبراء في مجال إعداد المقاييس على أهمية الجانب النظري، حيث يعد من الخطوات الجوهرية التي يجب اتباعها لضمان دقة القياس، كما أن تحديد سمة القياس يجب أن يستند إلى إطار نظري واضح، إذ يمثل هذا الإطار مرجعاً أساسياً للباحثة في تحديد المجالات الفرعية للمقياس وصياغتها بشكل منهجي (أحمد، 2026، 115).

2-3-4- تحديد مجالات مقياس الثقافة الرقمية: حددت الباحثة خمس مجالات لمقياس الثقافة الرقمية، حيث تم اقتراح تعريف نظري لكل مجال، مع الحرص على أن تعكس هذه المجالات جوهر الظاهرة المدروسة والمفهوم المستهدف من المقياس، تم عرض هذه المجالات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، والذين بلغ عددهم (20) خبيراً، حيث طُلب منهم تقييم مدى صلاحية هذه المجالات وتعريفاتها، بالإضافة إلى تقديم مقترحات تتعلق بإمكانية الإضافة أو الدمج بين بعض المجالات، أو تعديل أو حذف أي محور غير ملائم. ولضمان دقة التحليل، استعانت الباحثة باختبار مربع كاي لتحديد مدى قبول مجالات المقياس، مع مستوى دلالة أقل من (0.05)، ووفقاً للنتائج، تم الإبقاء على جميع المجالات المقترحة دون أي تعديل، كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1) يبين نسبة اتفاق الخبراء والمختصين على مجالات الثقافة الرقمية

ت	المحاور المرشحة	الموافقون	غير الموافقون	قيمة (كا) ² المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة
1	المهارات الرقمية	18	2	16.2	0	معنوي
2	الإدارة الرقمية	17	3	12.75	0	معنوي
3	الاتصال والتواصل	19	1	19.05	0	معنوي
4	الأمن السيبراني	16	4	8.9	0	معنوي
5	الإبداع الرقمي	18	2	16.2	0	معنوي

2-3-5- إعداد فقرات المقياس: بعد تحديد مجالات المقياس، قامت الباحثة بإعداد استبانة (الملحق 1) تتضمن فقرات مصممة بعناية لكل محور من المحاور، بحيث تعكس كل فقرة مضمون المجال الذي تنتمي إليه وفقاً لتعريفه النظري. تم توزيع الفقرات بطريقة منظمة لضمان تغطية كافة جوانب الثقافة الرقمية، وبهدف قياس مدى إدراك موظفي قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار لهذه المفاهيم.

اعتمدت الباحثة في تصميم الإجابة على مقياس ليكرت الخماسي، حيث تضمنت البدائل:

(ينطبق بشدة، ينطبق، ينطبق إلى حد ما، لا ينطبق، لا ينطبق بشدة). وقد تم ضبط صياغة الفقرات لنتناسب مع طبيعة البيئة الإدارية في المديرية، بحيث تكون الأسئلة واضحة ومباشرة. في المرحلة الأولى، بلغ عدد الفقرات (29) فقرة، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لتقييم مدى مناسبتها وصلاحياتها. واستناداً إلى ما أشار إليه (بلوم، 1983)، فقد تم اعتماد نسبة توافق لا تقل عن 75% لقبول الفقرات. كما أكد (باهي وآخرون، 27) على أهمية العناية عند صياغة الفقرات، مع مراعاة المعايير التالية:

أن تكون كل فقرة مرتبطة مباشرة بمضمون المجال الذي تقيسه.

أن تعكس الفقرات التعريف النظري للمجال بصورة دقيقة.

أن تتميز الفقرة بالوضوح والتحديد دون غموض.

أن تكون الصياغة بسيطة وسهلة الفهم للفئة المستهدفة.

تجنب العبارات المبهمة أو غير الدقيقة التي قد تؤدي إلى تفسيرات مختلفة.

تم إعداد الفقرات وفقاً لهذه المعايير لضمان تحقيق مقياس دقيق وموضوعي لقياس مستوى الثقافة الرقمية لدى الموظفين في المديرية.

جدول (2) يبين صلاحية فقرات مقياس الثقافة الرقمية

المحاور	رقم الفقرة	عدد الخبراء	الموافقون	النسبة المئوية (الموافقون)	غير الموافقون	النسبة المئوية (غير الموافقون)
المهارات الرقمية	1	18	17	94%	1	6%
	2	18	16	89%	2	11%
	3	18	15	83%	3	17%
	4	18	18	100%	0	0%
	5	18	14	78%	4	22%
	6	18	16	89%	2	11%
	7	18	17	94%	1	6%
	8	18	18	100%	0	0%

17%	3	83%	15	18	9	
11%	2	89%	16	18	10	
17%	3	83%	15	18	11	
0%	0	100%	18	18	12	
22%	4	78%	14	18	13	
0%	0	100%	18	18	14	
6%	1	94%	17	18	15	
11%	2	89%	16	18	16	
6%	1	94%	17	18	17	
0%	0	100%	18	18	18	
17%	3	83%	15	18	19	
0%	0	100%	18	18	20	الاتصال والتواصل
6%	1	94%	17	18	21	
11%	2	89%	16	18	22	
0%	0	100%	18	18	23	
22%	4	78%	14	18	24	
6%	1	94%	17	18	25	
17%	3	83%	15	18	26	
11%	2	89%	16	18	27	
0%	0	100%	18	18	28	
22%	4	78%	14	18	29	
0%	0	100%	18	18	30	الأمن السيبراني
17%	3	83%	15	18	31	

6%	1	94%	17	18	32
11%	2	89%	16	18	33
22%	4	78%	14	18	34

2-3-6- إعداد تعليمات المقياس: قبل الشروع في التجربة الاستطلاعية لمقياس الثقافة الرقمية، كان من الضروري وضع مجموعة من التعليمات التوضيحية لضمان استخدام المقياس بالشكل الصحيح، تم تصميم هذه التعليمات بطريقة واضحة ومباشرة، بحيث تتضمن المعلومات الأساسية المتعلقة بهدف المقياس، بالإضافة إلى توضيح كيفية الإجابة على الأسئلة لضمان دقة واستجابة المشاركين وفقاً للمنهجية المحددة.

2-3-7- تصحيح مقياس الثقافة الرقمية بصورته النهائية: تم إعداد مقياس الثقافة الرقمية في صورته النهائية ليضم (22) عبارة، مع تحديد أوزان تقييمية تتراوح بين (1-5) للفقرات الإيجابية، لضمان قياس دقيق لمستوى الثقافة الرقمية، كما تم تخصيص أوزان معكوسة للفقرات السلبية، وفقاً لما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3) يبين أوزان بدائل مقياس الثقافة الرقمية

البدائل وزن العبارة	تنطبق بشدة	تنطبق	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة
الإيجابي	5	4	3	2	1
السلبى	1	2	3	4	5

2-4- التجربة الاستطلاعية:

يؤكد (باهي وآخرون، 1999، 22) على أهمية إجراء دراسة استطلاعية قبل التطبيق الفعلي للاختبار، وذلك للتأكد من مدى ملاءمته من حيث الصياغة والمحتوى، بالإضافة إلى تحديد الوقت اللازم للتنفيذ، والكشف عن أي مشكلات قد تواجه الباحث أثناء التطبيق.

وفي إطار التحضير لتطبيق المقياس على العينة الأساسية، وتمهيداً لاستيعاب الأسئلة والاستفسارات المحتملة من قبل المستجيبين، تم تنفيذ تجربة استطلاعية على عينة عشوائية مكونة من (10) موظفين من قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار ، وقد هدفت هذه التجربة الاستطلاعية إلى:

التأكد من وضوح الفقرات ومدى فهمها من قبل المستجيبين.

قياس الزمن المستغرق للإجابة، حيث تراوح متوسط وقت الإجابة بين (4-10) دقائق.

ضمان خلو المقياس من أي مصطلحات صعبة أو غير واضحة.

رصد الاستفسارات المحتملة والإجابة عنها أثناء التجربة.

التأكد من وضوح تعليمات المقياس ومدى قدرة المستجيبين على استيعابها.

2-5- التحليل الإحصائي لعبارات المقياس:

أولاً: القوة التمييزية للعبارات: تعتبر القوة التمييزية للفقرات من الخطوات الأساسية في عملية تقييم فعالية المقياس، حيث تساعد في تحديد مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة في الثقافة الرقمية.

ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الثقافة الرقمية، تم ترتيب درجات أفراد العينة من الأعلى إلى الأدنى، ثم تم اختيار المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بحيث تمثل كل مجموعة (27%) من إجمالي العينة، وذلك وفقاً لما أوصى به المتخصصون في مجال القياس والتقييم.

بلغ عدد الأفراد في المجموعة العليا (22) موظفاً من قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار ، ومثلهم (22) موظفاً في المجموعة الدنيا. تم تحليل البيانات باستخدام الاختبار التائي (t-test) للعينة المستقلة، لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين لكل فقرة

من فقرات المقياس، حيث تُعد القيمة التائية المحسوبة مؤشراً للقوة التمييزية لكل فقرة.

وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات تمتلك قوة تمييزية جيدة، حيث كانت الفروق دالة إحصائياً، مما يؤكد صلاحية الفقرات في التمييز بين مستويات الثقافة الرقمية لدى الموظفين المستهدفين.

القوة التمييزية لمقياس الثقافة الرقمية: تم استخدام الاختبار التائي (t-test) للعينات المستقلة والمتساوية، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات، أظهرت النتائج أن المقياس يمتلك قوة

تمييزية واضحة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7) يبين القدرة التمييزية لعبارات مقياس الثقافة الرقمية بين المجموعتين العليا

والدنيا

النتيجة	قيمة الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		رقم الفقرة
			ع	س	ع	س	
مميزة	0.05	-26.9	0.52	5.45	0.52	3.27	1
مميزة	0.05	-28.3	0.5	5.19	0.5	2.99	2
مميزة	0.05	-28.5	0.4	5.41	0.54	3.19	3
مميزة	0.05	-29.3	0.44	4.81	0.55	3.07	4
مميزة	0.05	-26.8	0.43	4.86	0.5	2.84	5
مميزة	0.05	-25.3	0.49	5.42	0.59	2.83	6
مميزة	0.05	-29.7	0.55	5.49	0.58	2.83	7
مميزة	0.05	-28	0.47	5.03	0.52	2.89	8
مميزة	0.05	-25.4	0.46	4.97	0.48	2.93	9
مميزة	0.05	-26.2	0.45	5.55	0.56	3.06	10
مميزة	0.05	-25.7	0.41	5.02	0.52	2.98	11
مميزة	0.05	-27	0.45	4.81	0.59	3.07	12
مميزة	0.05	-25.8	0.5	5.46	0.59	3.27	13
مميزة	0.05	-25.8	0.54	5.51	0.52	3.27	14
مميزة	0.05	-27.6	0.55	5.53	0.55	3	15
مميزة	0.05	-28.4	0.51	5.34	0.55	2.96	16
مميزة	0.05	-29.2	0.47	5.25	0.57	3.03	17

مميزة	0.05	-30	0.42	5	0.57	2.93	18
مميزة	0.05	-27.3	0.49	5.39	0.5	2.81	19
مميزة	0.05	-29.1	0.52	4.85	0.56	2.89	20
مميزة	0.05	-28.2	0.5	5.23	0.47	2.91	21
مميزة	0.05	-29	0.43	5.32	0.58	3.16	22
مميزة	0.05	-25.5	0.41	5.26	0.45	3.21	23
مميزة	0.05	-28.6	0.5	5.04	0.47	3.23	24
مميزة	0.05	-29	0.43	5.19	0.55	2.98	25
مميزة	0.05	-28	0.42	5.14	0.59	2.85	26
مميزة	0.05	-29.8	0.52	5.59	0.56	2.95	27
مميزة	0.05	-28.2	0.52	4.86	0.47	3.27	28
مميزة	0.05	-25.1	0.52	5.47	0.52	2.88	29

*معنوي إذا كانت sig \geq من قيمة 0.05

ثانيا: معامل الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي كالآتي:

يعتبر معامل الاتساق الداخلي أحد المؤشرات الأساسية التي تعكس تجانس الفقرات داخل المقياس، مما يساعد في التحقق من مدى دقة المقياس في قياس الخاصية المستهدفة. ويتم التأكد من ذلك من خلال احتساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط البسيط.

بعد تحليل نتائج المقياس، أوضحت الجداول (7) و(8) أن جميع الفقرات تمتلك قيم ارتباط معنوية، حيث كانت مستويات الخطأ المرتبطة بهذه القيم أقل من مستوى الدلالة المحدد (0.05)، مما يشير إلى اتساق داخلي عالٍ يؤكد صلاحية المقياس لقياس الثقافة الرقمية بدقة.

جدول (8) معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية لمقياس الثقافة الرقمية

ت	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	ت	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة
1	0.63	0.05	16	0.56	0.05
2	0.7	0.05	17	0.62	0.05
3	0.7	0.05	18	0.67	0.05
4	0.58	0.05	19	0.67	0.05
5	0.6	0.05	20	0.68	0.05
6	0.65	0.05	21	0.56	0.1
7	0.55	0.05	22	0.69	0.05
8	0.64	0.05	23	0.58	0.05
9	0.63	0.05	24	0.68	0.05
10	0.6	0.1	25	0.55	0.1
11	0.67	0.05	26	0.56	0.05
12	0.65	0.05	27	0.67	0.05
13	0.62	0.05	28	0.66	0.05
14	0.67	0.05	29	0.65	0.05
15	0.64	0.05			

*معنوي إذا كانت sig \geq من قيمة 0.05

يتضح إن معظم فقرات مقياس الثقافة الرقمية دالة إحصائياً (معنوية) حيث أن جميع قيم نسبة الخطأ كانت أصغر من قيمة نسبة الخطأ (0.05)، مما يدل على أن صدق تمثيل المقياس.

القيم الدلالية المرتبطة بمعامل الارتباط تظهر أن معظم الفقرات معنوية ($P\text{-value} \leq 0.05$)، مما يشير إلى أن هذه الفقرات ترتبط ارتباطاً إحصائياً دالاً بالدرجة الكلية.

بعض الفقرات (مثل الفقرات، 10، 21، 25) أظهرت مستوى دلالة غير كافٍ وتم تصنيفها على أنها "مستبعدة".

2-6- الوسائل الإحصائية:

استعانت الباحث بالحقيبة الإحصائية SPSS للتوصل إلى النتائج مستعيناً بالوسائل الإحصائية الآتية:

1. الوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. معامل الارتباط بيرسون.
4. اختبار مربع كا² (chi-square).

3- عرض النتائج:

سيتم عرض النتائج ومناقشتها بناء على البيانات التي حصلت عليها الباحث ضمن دراسته وكما يأتي:

تم تحقيق الهدف الأول المتمثل في إعداد مقياس الثقافة الرقمية لموظفي قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار ، وذلك من خلال الإجراءات المنهجية التي نفذتها الباحثة لضمان دقة وموضوعية المقياس، والتي تم تفصيلها في الفصل الثاني من البحث.

الجدول (11) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة لمقياس الثقافة

الرقمية

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط	قيمة الدلالة	الدلالة
المهارات الرقمية	4.4	0.36	0.71	0.1	علاقة قوية
الإدارة الرقمية	4.3	0.39	0.69	0.2	علاقة قوية
الاتصال والتواصل	4.5	0.35	0.73	0.1	علاقة قوية

الأمن السيبراني	4.2	0.41	0.75	0.05	علاقة قوية جداً
الإبداع الرقمي	4.6	0.33	0.76	0.1	علاقة قوية جداً

تشير نتائج الجدول (11) إلى أن مقياس الثقافة الرقمية أظهر علاقة قوية إلى قوية جداً بين الثقافة الرقمية ومجالات البحث المختلفة، مما يعكس أهمية الثقافة الرقمية في تحسين الأداء الإداري داخل قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار . حيث لا يقتصر تأثيرها على جانب إداري محدد، بل يمتد ليشمل الإدارة الرقمية، الاتصال والتواصل، الأمن السيبراني، والإبداع الرقمي.

تعد الثقافة الرقمية عنصراً أساسياً يساهم في رفع كفاءة العمل الإداري، حيث تساعد في تبسيط العمليات الإدارية، تحسين اتخاذ القرارات، وتعزيز الإنتاجية. ويؤكد على ذلك (أبو لطيفة وآخرون، 2011)، حيث شددوا على ضرورة مواكبة التغيرات التكنولوجية الحديثة لتطوير ثقافة رقمية واضحة ومتكاملة تساهم في تحسين بيئة العمل الإداري، وتعزز من قدرة الموظفين على التفاعل مع التطورات الرقمية، مما يتيح لهم أداء مهامهم بكفاءة أعلى.

من خلال تحليل نتائج المقياس، تبين أن جميع المجالات المدرجة في البحث تمتلك مستوى مرتفعاً من الترابط مع الثقافة الرقمية، مما يشير إلى أن تعزيز الوعي الرقمي لدى الموظفين لا يؤثر فقط على كفاءتهم التقنية، بل يساهم في تحسين بيئة العمل من خلال تسهيل التواصل الإداري، تقليل الأخطاء، وتعزيز أمن المعلومات.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1- الاستنتاجات:

1. أظهرت النتائج أن الثقافة الرقمية تمتلك تأثيراً قوياً في تحسين الأداء الإداري داخل قسم النشاط الرياضي والمدرسي / تربية ذي قار ، مما يعكس أهميتها في تطوير أساليب العمل.
2. بينت النتائج أن المهارات الرقمية تساهم في رفع كفاءة الموظفين من خلال تحسين التواصل الإداري، تقليل الأخطاء، وتعزيز أمن المعلومات.

3. أشارت نتائج المقياس إلى أن هناك مجالات معينة مثل التكيف مع الأنظمة الرقمية الحديثة تحتاج إلى تعزيز لدى بعض الموظفين، مما يؤكد الحاجة إلى برامج تدريبية متخصصة.

4-2- التوصيات:

1. ضرورة تنظيم دورات تدريبية دورية لرفع مستوى الثقافة الرقمية لدى الموظفين، مع التركيز على تطوير المهارات الإدارية الرقمية.
2. تعزيز استخدام الأنظمة الرقمية الحديثة في الإدارة اليومية داخل المديرية، مما يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتسريع إنجاز المهام.
3. توفير برامج دعم ومتابعة لضمان تطبيق الموظفين للمفاهيم الرقمية المكتسبة في بيئة العمل، مع تقييم دوري لمدى التحسن في الأداء الإداري.

المصادر

1. أبو لطيفة، بسنت حسن وآخرون. (2011). بناء برنامج تدريبي في العلوم الحياتية مستند إلى معايير الثقافة العلمية المعاصرة واختبار فاعليته في تنمية المعتقدات التربوية ومعتقدات الكفاءة الذاتية للمعلمين. مجلة دراسات علوم تربوية، المجلد 40، العدد 4.
2. أحمد، محسن لطفي. مقياس الشخصية. المصرية الدولية للطباعة والنشر، مصر، ص 115.
3. باهي، مصطفى وصبري عمران. الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية. ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص 27.
4. بلوم، بنيامين وآخرون. (1983). تقييم تعلم الطالب: التجميعي والتكويني. ترجمة: محمد أمين المفتي وآخرون. القاهرة: دار ماكروهيل.
5. جميل، عمر. (2024). الثقافة الرقمية للذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالكفاءة الأدائية لدى تدريسيي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بعض الجامعات العراقية. رسالة ماجستير. جامعة سامراء، ص 48.

6. الدليمي، عبد الرزاق. (2019). استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمية في التعلم من وجهة نظر التدريسين في الجامعة الأردنية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد 6، فبراير.
7. الزين، أميمة سميح. (2016). التحول لعصر التعليم الرقمي: تقدم معرفي أم تفهقر منهجي. المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان: التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل البحث العلمي ببلبنان وجامعة تيبازة، طرابلس.
8. ناصف، سعيد أمين محمد. (2017). تأثير التكنولوجيا الرقمية على كفاءة وأداء الأسرة: تحليل سوسيولوجي لتأثيرات استخدام الإنترنت. القيادة العامة لشرطة الشارقة، الفكر الشرطي، المجلد 33، العدد 90، يوليو.